

وانت قاعد ومفارقة
المضجع وانت راقد وقال
توم ليس للمحبة صيفة
يعبرها عن حقيقةها وان
الغيرة من اوصاف المحبة
والغيرة تاتي ذلك الالسن
والاخفاوكل من بسط لسانه
بالعبارة عنها والكشف عن
سرها فليس له فيها ذوق
وانما حركه وجدان الراجحة
ولو ذاق منها شيئا الغاب

عن الشرح والوصف
فالمحبة الصادقة لا تظهر من
المحب بلفظه وانما تظهر
تجليه بمشايبه والحظه لا
تفنيها من المحب الا المحب
له موضع التراجيح الاسرار
من القلوب كما قيل
شيرا فادري ما تقول بطرفها
واطرف طرفي عند ذلك تفعل
تكلم منافي الوجوه عيوننا
فتن سكوت والهوى يتكلم